Journal of Advanced Islamic And Legal Research Vol. 2, No 3, December 2025
ISSN3083-9416 (Electronic)

Article

تحليل الاتساق في ترجمة النصوص الدينية لكتاب لا تحزن إلى اللغة الملايوية
دراسة وصفية تحليلية

[A cohesion analysis in the translation of religious texts: A descriptive analytical study of *La Tahzan* translated into Malay

Nazipah Mat Shaid @ Md Said

Faculty of Major Language Studies, Bandar Baru Nilai 78100, Nilai Negeri Sembilan, Malaysia.

*Corresponding Author; Email: nazipah@usim.edu.my

Received date: 18/11/2025	Acceptance date: 29/11/2025	Available Online: 24/12/2025

ملخص

يهدف هذا البحث إلى تحليل عناصر الاتساق في الترجمة الملايوية لكتاب "لا تحزن" للشيخ عائض القرني، وذلك من خلال دراسة وصفية تحليلية تعتمد على منهج التحليل النصي. وقد تناول البحث عناصر الاتساق النحوي مثل الإحالة، والاستبدال، والحذف، والوصل(الربط)التي وضعها هاليداي وحسن، بالإضافة إلى عناصر الاتساق المعجمي مثل التكرار والتضام، مع بيان الاستراتيجيات التي اعتمدتها المترجمة للحفاظ على وضوح المعنى ودقة النصوص الدينية. واهتم البحث بتوظيف هذه العناصر في الترجمة ودورها في الحفاظ على المعنى الديني وقيم الملامح الروحانية للنص العربي الأصلي. وأظهرت النتائج أن معظم الترجمة حققت مستوى جيدًا من الاتساق، خاصة في جانب الإحالة والوصل(الربط)، بينما ظهرت بعض مواطن القصور في تطبيق الاستبدال والحذف، وتبيّن أن غياب بعض أدوات الاتساق يؤدي إلى ضعف الترابط بين الجمل والفقرات، ويؤثر على الفهم العميق للمقاصد الدينية. مما يؤكد على اعتناقها بتحقيق الاتساق النصي مع مراعاة أساليب الترجمة. وقد أجريت عملية التحليل على نماذج المقاطع والنصوص المختارة من كتاب "لا تحزن". ويلاحظ أنّ الاتساق يلعب دورًا هاما في جودة الترجمة الدينية، حيث إن إهماله قد يؤدي إلى ضعف الفهم أو غموض المعنى. ونتج عن البحث أن المترجمة استخدمت عناصر الاتساق في مواضع مختلفة لإيصال مقصدية النص المصدر إلى النص الهدف بصورة صحيحة وواضحة.

الكلمات المفتاحية: الاتساق النحوي، الاتساق المعجمي، النصوص الدينية، ترجمة اللغة الملايوية

ABSTRACT

This study aims to analyze the elements of cohesion in the Malay translation of *La Tahzan* by Shaykh ʿĀ'iḍ al-Qarnī through a descriptive analytical approach based on textual analysis. The study examines grammatical cohesion devices such as reference, substitution, ellipsis, and conjunction as proposed by Halliday and Hasan, in addition to lexical cohesion elements, namely repetition and collocation. It also identifies the translation strategies employed by the translator

© The Authors 2025. Published by Tazkiyyah Global. This is an open access article under the CC BY 4.0 license.

to maintain clarity of meaning and accuracy in rendering religious texts.The research focuses on the use of these cohesive devices in translation and their role in preserving the religious meaning and the spiritual features of the original Arabic text. The findings reveal that the translation generally achieves a satisfactory level of cohesion, particularly in terms of reference and conjunction. However, certain shortcomings are observed in the application of substitution and ellipsis. The absence of some cohesive devices is shown to weaken the linkage between sentences and paragraphs, thereby affecting a deeper understanding of the intended religious meanings. This underscores the importance of achieving textual cohesion while taking translation strategies into careful consideration.The analysis was conducted on selected excerpts and textual samples from *La Tahzan*. The study further highlights that cohesion plays a crucial role in the quality of religious translation, as neglecting it may lead to ambiguity or weakened comprehension. Overall, the findings indicate that the translator employs cohesive devices in various contexts to convey the intended meaning of the source text accurately and clearly in the target text.

Keywords: Cohesion analysis, Religious texts, Translation studies, Malay translation

مقدمة

تعدّ ترجمة النصوص الدينية من العربية إلى الملايوية وسيلة مهمّة ومكانة بارزة في نشر الرسالة الإسلامية بين الناطقين بالملايوية. إذ أنها وسيلة أساسية لنقل المعارف الشرعية والتوجيهات الروحية. ويتطلّب هذا المجال دقّة عالية تضمن إجادة المعاني الأصلية وصحتها، حيث لا يقتصر دور المترجم على نقل الألفاظ فحسب، بل يشمل المحافظة على ترابط النص وانسجامه. والترجمة هي نقل كلام من لغة إلى أخرى حسب الثقافات والعادات واللغات في أحد الأقوام. وتمتاز الترجمة من اللغة المصدر واللغة الهدف. ولا يمكن أن تكون الترجمة شاملة إلا الحفاظ على المعاني والأسلوب من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف (نايدا، ١٩٨٢).ومن هنا، يتضح أن الاتساق يركز على الأدوات التي تسهم في الربط الشكلي بين العناصر المكونة للنص، حيث تساعد في ربط ما سبق بما لحق. وفضلا عن ذلك، يكون نص الترجمة أي الهدف تمتكافئاً مع النص المصدر. وقد تكون اللغة الهدف متوافقة مع اللغة المصدر في عملية الترجمة ولا تخرج عن سياق اللغة المصدر.

ومن المهم، هناك عناصر الاتساق الذي يكون داخل النص في عملية الترجمة. والاتساق في مفهوم هوليداي وحسن أنه العلاقات الدلالية داخل النص. فلا يكون النص مفهوم دون النظر إلى السابق أو اللاحق في الجمل أو الفقرات الواردة فيها. ويجعلها الاتساق مترابطة بعضها مع البعض. ويوضح العناصر الدلالية في عنصر السابق واللاحق حيث يتم تفسير بعض عناصر النص مع عناصر النص الآخر أو إشارة النص مع النص الآخر.

يُعدُّ مفهوم الاتساق (*cohesion*) ركيزةً أساسية في علم النص. (*text linguistics*) هاليداي وحسن وضعا تصنيفًا منهجيًا لأدوات الاتساق الإحالة، والاستبدال، والحذف، والروابط، (*Cohesive lexical* relations) وشرحا كيف تَعمل هذه الأدوات على ربط الوحدات اللغوية داخل النص وإنتاج علاقة دلالية قابلة للإدراك.

الإحالة (*reference*) والتكرار والتضام المعجمي (*lexical cohesion*) من أبرز هذه الوسائل التي تُوظَّف لتحقيق ترابطٍ دلالي واضح في النصوص الخطابية والدينية على حدٍّ سواء.

يُعَدُّ الاتساق النصي من أهم معايير تماسك الخطاب ونجاح عملية التواصل، إذ يُبرز العلاقة العضوية بين أجزاء النص ويُيسّر على القارئ متابعة الأفكار واستيعابها. وينقسم الاتساق إلى نوعين رئيسين: الاتساق النحوي (*Grammatical Cohesion*) والاتساق المعجمي. (*Lexical Cohesion*) يعتمد كلاهما على وسائل لغوية تضمن ترابط الجمل والفقرات وتُسهم في وضوح الرسالة وسلاسة القراءة. ويمكن أن توضح أقسام الاتساق في الرسم البياني الآتي:(Halliday & Hassan, 1976)

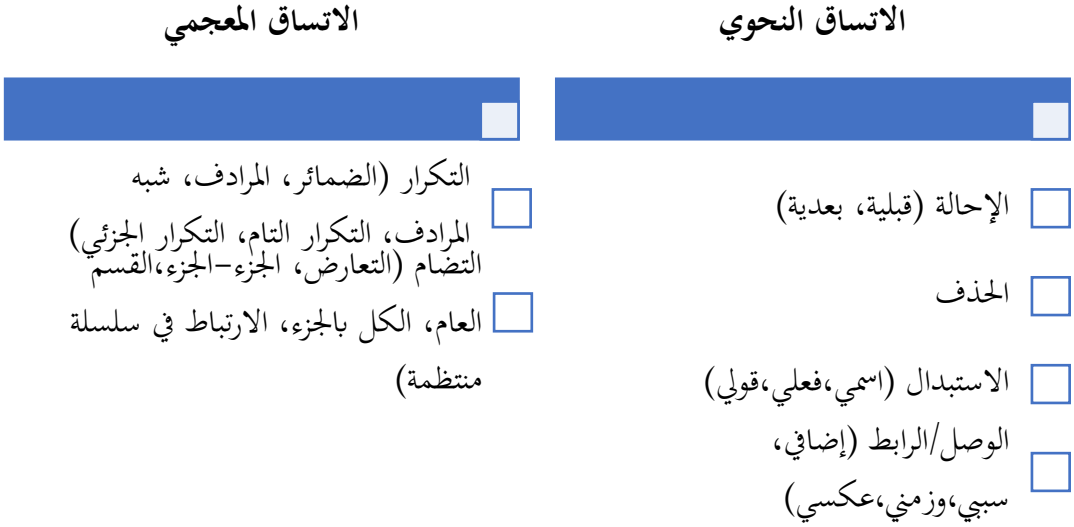

مشكلة البحث

تُعَدّ ترجمة النصوص الدينية من العربية إلى الملايوية مجالاً يتطلّب دقةً عاليةً للحفاظ على المعاني الشرعية والروحانية، إذ أن وقوع أي إخلال في ترابط النص المترجم، قد يؤدي إلى غموض الفهم للنص الأصلي أو عدم الوضوح لدى القارئ. وعلى الرغم من كثرة الترجمات الدينية من العربية إلى الملايوية، تكشف الملاحظات بعض الاختلافات في مستوى الاتساق بين الترجمات. فبعضها يميل إلى الترجمة الحرفية فيفقد النص ودقّته، بينما يعتمد بعضها الآخر أسلوب التصرف المبالغ فيه مما يخلّ بالمعنى الأصلي. هذه الفجوة قد تنعكس سلباً على فهم القارئ للمقاصد الشرعية، وهو ما يستدعي دراسة علمية منهجية لتقويم مستوى الاتساق في هذه الترجمات.

أهداف البحث

يهدف البحث إلى تحقيق عدة أهداف رئيسة، منها ما يلي:

١. تحليل عناصر الاتساق النحوي مثل الإحالة، الاستبدال، الحذف، والربط في ترجمة النصوص الدينية من كتاب "لا تحزن" من العربية إلى الملايوية، والكشف مدى التزامها بالبنية النصية الأصلية.
٢. تحليل عناصر الاتساق المعجمي كالتكرار والتضام، وتحديد دورها في الحفاظ على ترابط المعنى والدلالة الدينية للنص المترجم من كتاب "لا تحزن".
٣. تقييم جودة الترجمة من منظور الاتساق النصي، وبيان أثره في وضوح النصوص الدينية لدى القارئ الملايوي من كتاب "لا تحزن".

الدراسات السابقة

لم أجد من تعرّض لدراسة ترجمة الاتساق النصي والاتساق المعجمي في النصوص الدينية خاصة كتب النصائح الروحية والأخلاقية إلى اللغة الملايوية، إلا ما كان من إشارات لدى البعض–وهم– وإن كانوا قلة، إلا أنهم درسوا الاتساق النحوي والاتساق المعجمي في ترجمة النصوص القرآنية. أوضحت دراسة لبنى عبد الرحمن (٢٠١٢) أن الحفاظ على أدوات الاتساق يسهم في نقل المعنى القرآني بدقة ووضوح. تعد هذه الدراسة مرجعًا مهمًا لأنها تمثل نموذجًا تطبيقيًا قريبًا من موضوع البحث الحالي. وهذه الدراسة تركز على ترجمة النصوص القرآنية.

أمّا دراسات *Hatim & Mason* فتربط بين تحليل الخطاب *(discourse analysis)* وممارسات الترجمة، وتؤكد أن السياق الوظيفي والدور البلاغي للنص (textual function) يلزم المترجم بأن يتجاوز الترجمة الحرفية ليحافظ على بنية الترابط والدور التواصليّ للنص المصدر في النص الهدف. هذا مهم جدًا عند التعامل مع النصوص الدينية التي تحمل وظيفة دعوية وإرشادية مميزة.

من جهة أخرى، تناولت دراسة لبنى وآخرون دراسات متخصصة حول ظاهرة الحذف *(ellipsis)* أو الإحالة الشخصية بين العربية واللغة الملَايوية تشير إلى تحوّلات ملموسة، ففي بعض الحالات تُحذف عناصر مرجعية أو تُبدَّل صيغ الإحالة، ممّا يتطلب من الباحث تحديد ما إذا كانت هذه التحولات استراتيجية مقصودة تلائم الأسلوب أو قصورًا يقلِّل من الاتساق. وتقوم هذه الدراسة ترجمة هذه الظاهرة متخذا النص القرآني نموذجا للنظر في أساليب المترجمين في التعامل معها، والتأكد من مدى مراعاتهم للعلاقات الاتساقية بين أجزاء النص.

انطلاقا من هذه الحاجة، يسعى هذا البحث إلى تحليل العناصر النحوية والعناصر المعجمية في نماذج مختارة من النصوص الدينية المترجمة إلى اللغة الملايوية. وتكتشف مدى مراعاتها وتناسقها في الترجمة من النص المصدر إلى النص الهدف. ومن المتوقع أن يسهم هذا البحث في توضيح مواطن القوة والقصور لتحسين جودة الترجمة.

منهج البحث

تقتضي طبيعة موضوع البحث الاعتماد على المنهج التحليلي الوصفي حيث التعرف وتحليل العناصر النحوية والمعجمية في نماذج مختارة من النصوص الدينية المترجمة إلى اللغة الملايوية. وستحاول الباحثة الإفادة من عناصر الاتساق في استخراج الاتساق النحوي والاتساق المعجمي، وأهميتها في ترابط وتناسق النص. وتمتاز عناصر الاتساق بدورها المحوري في ربط مكوّنات النص وجعل معانيه أكثر ترابطًا وانسجامًا، إذ تسهم في تحقيق التماسك البنيوي والدلالي بين الجمل والفقرات، مما يضمن وضوح الفهم ودقّة القراءة لدى المتلقي، ولا سيما في ترجمة النصوص الدينية التي تتطلب دقةً عاليةً في نقل المعاني والمقاصد الشرعية.

تحليل النص

يُعَدُّ تحليل النص خطوة أساسية في دراسات الترجمة اللغوية، إذ يُمكِّن الباحث من الوقوف على البُنى النحوية والمعجمية التي يقوم عليها الاتساق النصي، والكشف عن مدى دقّة المترجمة في نقل المعاني والمقاصد.(Hatim & Mason,1990 وفي هذا الإطار، يهدف هذا التحليل إلى استقصاء عناصر الاتساق النحوي مثل الإحالة، والاستبدال، والحذف، والوصل (الربط)، وعناصر الاتساق المعجمي، بما في ذلك التكرار والتضام،(Halliday & Hassan, 1976). وذلك من خلال دراسة مقارنة بين النص العربي والنص الملايوي المترجَم. تتيح هذه المقاربة الوصفية التحليلية تبيانا لتأثير كل عنصر من عناصر الاتساق في بناء النص المترجَم، ومعيارا مدى نجاح المترجمة في الحفاظ على الانسجام الدلالي والمعاني الذي يميز النص الأصلي. كما تسهم في إبراز استراتيجيات الترجمة المتبعة لتحقيق وضوح التوصيل ودقّة القراءة، خصوصًا عند التعامل مع النصوص الدينية التي تتطلّب دقةً عاليةً في نقل المعاني والمضامين الشرعية (بن يطو،٢٠٢١). ويتطلب أيضا للقارئ أن يتذوق النصوص الدينية المترجمة جماليتها ويشعر بجمال ألفاظها. لذا، والاتساق هو عبارة عن ألفاظ ومعاني مترابطة في نص ما أو في خطاب ما، وهذا الترابط يجعل النص منسجماً فيستطيع القارئ فهم النص والانتقال بين أجزاءه وأفكاره بسهولة. (المطيري، ٢٠٢٢)

النص الأول– يا الله: Ya Allah

النص المصدر	النص الهدف
إذا اضطرب البحر وهاج الموج وهبّت الريح العاصف، نادى أصحاب السفينة: يا الله.	Apabila laut bergelombang, ombak bergelora, dan angin bertiup kencang, semua penumpang kapal akan berteriak: “Ya, Allah”.

Apabila seseorang tersesat di tengah padang pasir; kenderaan menyimpang jauh dari laluannya; dan para kafilah merasa kebingungan menentukan arah perjalanannya, mereka akan berseru: “Ya, Allah”.	إذا ضّل الحادي في الصحراء ومال الركب عن الطريق وحارت القافلة في السير، نادوا: يا الله.
Apabila tertimpanya musibah, bencana melanda, dan berlakunya tragedi, ia akan menyebut “Ya, Allah!”	إذا وقعت المصيبة وحلّت النكبة وجثمت الكارثة، نادى المصاب المنكوب: يا الله.
Apabila pintu ditutup di hadapan pencari kerja dan tirai-tirai ditutup di depan orang yang meminta, mereka akan berseru: “Ya, Allah”.	إذا أوصدت الأبواب أمام الطلاب، وأسدلت الستور في وجوه السائلين، صاحوا: يا الله.
Apabila berbagai usaha tidak mampu menyelesaikan, setiap jalan terasa terhimpit, harapan terhenti, dan semua jalan pintas telah buntu, mereka akan menyeru: “Ya, Allah”.	إذا بارت الحِيل وضاقت السبل وانتهت الآمال وتقطّعت الحبال، نادوا: يا الله.
Apabila dunia terasa sempit disebabkan himpitan persoalan hidup dan jiwa terasa seolah tertekan oleh bebanan kehidupan yang harus dipikul, mereka akan menyeru: “Ya, Allah”.	إذا ضاقت عليك الأرض بما رحبت وضاقت عليك نفسك بما حملت فاهتفْ: يا الله.

الجدول (١): (القرني،١٩٩٩: ٩، Abu.N,2005:1)

النص الهدف	**الاتساق**
dan angin bertiup kencang dan para kafilah dan semua jalan pintas dan jiwa terasa	**أدوات الربط**: "الواو" **(dan)** الإضافي
mereka akan menyeru mereka akan berseru	**الاتساق النحوي** **الإحالة القبلية**: الضمير "واو الجماعة" يعود إلى القافلة – نادوا **الإحالة الفبلية**: الضمير "واو الجماعة" يعود إلى الطلاب – صاحوا
“Ya, Allah”. Apabila laut bergelombang Apabila seseorang tersesat Apabila tertimpanya musibah	**الاتساق المعجمي** **التكرار** : العبارة **التكرار**: ترادف المعنى

Apabila pintu ditutup Apabila berbagai usaha tidak mampu menyelesaikan Apabila dunia terasa sempit mereka akan berseru mereka akan menyeru	**التكرار**: الضمائر–**mereka** **التكرار**: مرادف الكلمات – صاحو–نادو– فاهتف
Musibah-bencana-tragedi	**الاتساق المعجمي** **التكرار**: ترادف الكلمات
persoalan hidup dipikul	**الاتساق النحوي** **الحذف**: الحذف الاسمي– "kamu" **الحذف**: الحذف الاسمي– "oleh kamu"

تحليل النص للجدول (١)

فعناصر الاتساق الموجودة في الجدول (١) الوصل أو الربط التي تربط بين الجمل السابقة لتماسك المعاني والمفاهيم. واستخدمت حرف "الواو"**(dan)** زيادة في تناسق المعنى. وتتضمن الإحالة القبلية "الضمير واو الجماعة" يعود إلى "القافلة، أصحاب السفينة، والسائلين" **(para kafilah**, **penumpang kapal,orang yang meminta)** وقد أسهم هذا النوع من الإحالة في ربط الجمل ببعضها وربط الحدث بالفاعل، محافظًا على وحدة المعنى كما في النص العربي الأصلي، حيث تتكرر الإحالة إلى الإنسان في حال الضيق والابتلاء. والملاحظ في النص الأصلي أنه ضم مجموعة من الجمل المترادفة المبنية في الغالب على الاستعارة التمثيلية للدلالة على ضيق الأمر وشدة الحال. وفيها أيضا التناسق المعجمي أي تكرار معناه بذكر مرادفه وتضاف ذلك أدوات الشرط الزمنية متكررة مثل "إذا اضطرب، إذا ضّل، إذا وقعت، إذا أوصدت، إذا بارت، إذا ضاقت " (**Apabila….**) وكلمة "يا الله" (**Ya Allah**) تدل على تكرار العبارة، وأسهم في تسلسل منطقي للأحداث، يبدأ بالحالة (الضيق) وينتهي بالنتيجة (النداء: "يا الله"). فالجمل المنقولة من النص الأصلي كلها مترادفة تؤكد معنى واحد وهو إذا اشتد الأمر وضاق الحال لجأ العبد إلى الله. والهدف منه تأكيد المعنى وبلوغ أقصى غاية من التأثير في المخاطب إمتاعا وإقناعا. ويظهر التكرار من خلال ترافق ألفاظ تنتمي إلى حقل دلالي واحد، مثل: **musibah-bencana-tragedi** وكان أسهم في رسم صورة متكاملة لحالات الضيق والابتلاء. ويلاحظ أنّ المترجمة قد حذفت كلمة "عليك" التي تشير إلى **"kamu", "oleh kamu"**.

المقطع الأول:

النص المصدر	**النص الهدف**
ولقد ذكرتُك والخطوب كوالحٌ	Telah kukhabarkan kepadaMu segala hal seperti cercaan Pekat dan wajah waktu lebih gelap berdebu

سود ووجه الدهر أَغبر قاتمُ فهتفتُ في الأسحار باسمك صارخا فإذا محيّا كلِّ فجرٍ باسمُ	Lalu kupanggil jelas namaMU di waktu Subuh menanti dan setiap fajar menyinsing selalu terdengar namaMU terucap

الجدول (٢): (القرني،١٩٩٩:٩، Abu.N,2005:1)

النص الهدف	الاتساق
kukhabarkan kepadaMu lebih gelap namaMU	**الاتساق النحوي** **الإحالة القبلية:** مرجعية ضمير المخاطب. **الإحالة البعدية:** الكمية "أغبر" **الإحالة القبلية:** مرجعية ضمير المخاطب.
dan wajah dan setiap fajar	**أدوات الوصل**: "الواو" (**dan**) –الإضافي

التحليل للجدول (٢)

استنادا إلى الجدول(٢)، كانت عناصر الاتساق النصي عبر عناصر لغوية هي علاقة الإحالة من الاتساق النحوي. تتحقق الإحالة في جملة ما أو جمل ما، وعلى سبيل المثال، استخدام مرجعية ضمير المخاطب في كلمة "ذكرتُك" و " باسمك" إرجاعا إلى كلمة "الله" السابق (إحالة قبلية). فضلا عن ذلك، استخدام أدوات المقارنة مما يدل على الكمية مثل "أغبر". ومن مظاهر الاتساق كذلك الوصل أو الربط. تستخدم أدوات الوصل أو الربط لربط الجمل والفقرات وجعل النص وحدة متماسكة منها الإضافي (**additive**) مثل "الواو" و"الفاء". فالوصل مختلف عن الاتساق النحوي بوصفه الإحالة، والاستبدال، والحذف لأنها تحتاج إلى وجود الجمل السابقة واللاحقة.

المقطع الثاني:

النص المصدر	النص الهدف
نعوذ بك من الخوف إلا منك، والركون إلا إليك، والتوكل إلا عليك، والسؤال إلا منك، والاستعانة إلا بك، أنت وليُّنا، نعم المولى ونعم النصير.	Kami berlindung kepadaMu dari segala ketakutan, kecuali hanya takut kepadaMu. Kami berlindung dan bertawakkal, hanya kepadaMu. Kami berlindung dari kepasrahan, kecuali hanya pasrah kepadaMu. Kami meminta hanya kepadaMu, memohon pertolongan hanya kepadaMu. Hanya Engkaulah sebagai Pelindung kami, kerana Engkaulah sebaik-baik Pelindung dan sebaik-sebaik Penolong.

الجدول (٣): (القرني،١٩٩٩: ١١، Abu.N,2005:3)

النص الهدف	الاتساق
kepadaMu Kami berlindung Kami meminta Hanya Engkaulah sebagai Pelindung kami	**الاتساق النحوي** **الإحالة قبلية**:استخدمت مرجعية ضمير المخاطب أي "الله". **الإحالة قبلية**: استخدمت مرجعية ضمير المتكلم "نحن" أي العباد. **الإحالة البعدية**: " أنت وليّنا"–**Engkaulah Pelindung**
dan bertawakkal kerana Engkaulah sebaik-baik Pelindung dan sebaik-sebaik	**الاتساق النصي** **الوصل**: حرف "الواو". تربط بين الجمل. **الوصل**: سببي –kerana–
kepadaMu Kami berlindung	**الاتساق المعجمي** **التكرار**: رابط الجمل **التكرار**: Kata ganti nama

التحليل للجدول (٣)

ونلاحظ من عناصر التناسق النصي في الجدول السابق عبر عناصر لغوية استخدام في الاتساق النحوي أي الإحالة القبلية للإشارة إلى ضمير المخاطب "**Allah**" والمتكلم "**kami**" وأدوات الربط أو الوصل لترابط بين الجمل أي الإضافي " الواو" –**dan**– وسببي –**kerana**–.

النص الثاني– لا تنتظر شكرا من أحد– Berharaplah Akan Redha Allah Semata

النص المصدر	النص الهدف
خلق الله العباد ليذكروه ورزق الله الخليفة ليشكروه، فعبد الكثير غيره، وشكر الغالب سواه،	Allah menciptakan para hambaNya agar selalu mengingatNya, dan Dia menganugerahkan rezeki kepada setiap makhluk ciptaanNya agar mereka bersyukur kepadaNya.Namun, mereka justeru banyak yang menyembah selain Dia dan banyak pula yang bersyukur kepada selain Dia.
لأن طبيعة الجحود والنكران والجفاء وكفران النعم غالبة على النفوس، فلا تصدم إذا وجدت هؤلاء قد كفروا جميلك، وأحرقوا إحسانك، ونسوا معروفك، بل ربما ناصبوك العداء، ورموك بمنجنيق الحقد الدفين، لا لشيء إلا لأنك أحسنت إليهم.	Tabiat untuk mengingkari, membangkang, dan meremehkan suatu kenikmatan adalah penyakit yang umum menimpa jiwa manusia. Kerana itu, anda tidak perlu hairan dan resah bila mendapatkan mereka mengingkari kebaikan yang pernah anda berikan, mencampakkan budi baik yang telah anda tunjukkan, serta melupakan bakti yang telah anda persembahkan. Bahkan, anda tidak usah resah bila mereka pun memusuhi anda dengan sangat keji dan membenci anda sampai mandarah daging, sebab semua itu mereka lakukan adalah justeru kerana anda berbuat baik kepada mereka.

الجدول (٤):(القرني،١٩٩٩: ٢٠، Abu.N,2005:13)

النص الهدف	الاتساق
mengingatNya ciptaanNya bersyukur kepadaNya selain Dia	**الاتساق النحوي** **الإحالة القبلية:** استخدمت الضمائر الغائبة، وهي ترجع الضمائر إلى السابق:"الله".
kebaikan yang pernah anda berikan anda tunjukkan anda persembahkan kepada mereka.	**الاتساق النحوي** **الإحالة القبلية:** استخدم الضمائر المخاطبة. **الإحالة القبلية:** الضمير الغائب للجمع يرجع إلى "هؤلاء".

	mereka mengingkari kebaikan
dan Dia menganugerahkan Namun dan banyak dan meremehkan Bahkan Kerana	**أدوات الربط**: حروف "الواو" و "الفاء" –الوصل **أدوات الربط**: حروف "الواو" و "بل" – الوصل **أداة الربط**: "الفاء" – السببي
mengingkari, membangkang, dan meremehkan anda	**الاتساق المعجمي** **التكرار**: ورود ترادف الكلمات **التكرار**: ورود كلمة **anda**

التحليل للجدول (٤)

يشير فيه الجدول (٤) السابق عن ورود عناصر الإحالة النصية في الاتساق النحوي وهي استخدام الضمائر الغائبة، والضمائر المخاطبة، والضمائر الغائبة للجمع والتي ترجع إلى الإحالة القبلية. وفضلا عن ذلك، الاتساق المعجمي الذي وردت فيه كلمات الترادف التكرارية والضمائر المخاطبة –**anda**–. إضافة إلى أدوات الربط أو الوصل لترابط الجمل أي الإضافي والسببي"الواو" و"بل".

المقطع الأول:

النص المصدر	النص الهدف
وطالع سجل العالم المشهود، فإذا في فصوله قصة أب ربَّى ابنه وغذّاه وكساه وأطعمه وسقاه، وأدّبه، وعلّمه، سهر لينام، وجاع ليشبع، وتعب ليرتاح، فلما طرّ شارب هذا الابن وقوي ساعده، أصبح لوالده كالكلب العقور، استخفافا، ازدراءًا، مقتًا، عقوقًا صارخًا، عذابًا، وبيلاً.	Cuba anda buka kembali catatan dunia tentang perjalanan hidup ini! Dalam salah satu babnya diceritakan: Seorang ayah telah memelihara anaknya dengan baik; ia memberinya makan, rela untuk tidak makan asal anaknya kenyang, dan bahkan bersusah-payah agar anaknya bahagia. Namun sebaliknya, ketika sudah berkumis lebat dan kuat tulang-tulangnya, tiba-tiba ia menjadi seperti anjing liar, meremehkan jasa orang tuanya.Ia tidak hanya berani menghina, tetap juga melecehkan, acuh tak acuh, bongkak, dan derhaka terhadap orang tuanya. Dan semua itu, ia tunjukkan dengan perkataan dan juga tindakan.

ألا فليهدأ الذين احترقت أوراق جميلهم عند منكوسي الفِطر، ومحطِّمي الإرادات، وليهنأوا بعوض المثوبة عند من لا تنفذ خزائنه.	Kerana itu, siapa saja yang kebaikannya diabaikan dan dilecehkan oleh orang-orang yang menyalahi fitrahnya, sudah sayugianya menghadapi semua itu dengan kepala dingin. Dan, ketenangan seperti itu akan mendatangkan balasan pahala dari Dzat Yang perbendaharaanNya tidak pernah habis dan sirna.

الجدول (٥):(القرني،١٩٩٩: ٢٠-٢١، Abu.N,2005:13)

النص الهدف	**الاتساق**
tidak makan asal anaknya kenyang bersusah-payah agar anaknya bahagia meremehkan, menghina, melecehkan dan bahkan bersusah-payah Namun	**الاتساق المعجمي** **التضام:** علاقة التعارض "جاع- ليشبع". و "تعب-ليرتاح" **التكرار:** علاقة الترادف "استخفافا، ازدراءا،مقتا". **أدوات الربط:** "الواو" و"الفاء"
kebaikannya fitrahnya Dzat Yang perbendaharaanNya Dan, ketenangan dan sirna. Kerana itu	**الاتساق النحوي** **إحالة قبلية:** الضمير الغائب **إحالة قبلية:** الضمير الغائب "هـ" أي "الله" **الوصل:** حرف "الواو". تربط بين الجمل. **الوصل:** السببي

التحليل للجدول (٥)

تشير القطعة الأولى من النص في الجدول (٥)، إلى بعض عناصر الاتساق المعجمي الواردة في النص. منها التضام أي ورود زوج من الكلمات داخل النص أي "جاع ليشبع" و"تعب ليرتاح". وترتبط الجمل بحكم العلاقات النسقية مما يسمى بعلاقة التعارض. وكذلك، ورود التكرار بمثابة إعادة عنصر معجمي في علاقة ترادف الكلمات مثل "استخفافا، وازدراءا، ومقتا".

وتوضح القطعة الثانية من مظاهر الاتساق النحوي هي الإحالة النصية في الجمل الواردة التي استخدمت الضمائر مثل الغائب للجمع "جميلهم" والغائب للمفرد "خزائنه" لإرجاع المعنى السابق مما يسمى الإحالة القبلية. وتربط الجمل أيضا بأدوات الربط لترابط الجمل السياقية وهي "الواو" و"السببي **–kerana–**.

والجدير بالذكر أن المترجمة تترجم أساليب التشبيه بفهمها الناتج من ذهنها مع مراعاة تكافؤ المعنى في سياق الجمل الواردة في النص المصدر. وتترجم حسب الثقافة الموجودة في المجتمع الماليزي. تحاول المترجمة إعادة الصياغات في التعابير والأساليب والجمل المتعودة في النص الهدف عند المجتمع الماليزي حتى يتذوق النص.

المقطع الثاني:

النص الأصلي	النص الهدف
إن هذا الخطاب الحار لا يدعوك لترك الجميل، وعدم الإحسان للغير، وإنما يوطنك على انتظار الجحود، والتنكر لهذا الجميل والإحسان، فلا تبتئس بما كانوا يصنعون.	Ajakan ini bukan untuk menyuruh anda meninggalkan kebaikan yang telah anda lakukan selama ini, atau agar anda sama sekali tidak berbuat baik kepada orang lain. Ajakan ini hanya ingin agar anda tak goyah dan terpengaruh sedikit pun oleh kekejian dan pengingkaran mereka atas semua kebaikan yang telah anda perbuat. Dan janganlah anda bersedih dengan apa sahaja yang mereka perbuat.
اعمل الخير لوجه الله، لأنك الفائز على كل حال، ثم لا يضر غمط من غمطه، ولا جحود من جحده، واحمد الله لأنك المحسن، وهو المسيء، واليد العليا خير من اليد السفلى.	Berbuatlah kebaikan hanya demi Allah semata, maka anda akan menguasai keadaan, tidak akan terusik oleh kebencian mereka, dan tidak akan merasa terancam oleh perlakuan keji mereka! Anda harus bersyukur kepada Allah kerana dapat berbuat baik ketika orang-orang di sekitar anda berbuat jahat. Dan, ketahuilah bahawa tangan di atas itu lebih baik dari tangan yang di bawah.

الجدول (٦):(القرني،١٩٩٩: ٢١، Abu.N,2005:13)

النص الهدف	الاتساق
Ajakan ini menyuruh anda mereka perbuat.	**الاتساق النحوي** **الإحالة البعدية:** اسم الإشارة **الإحالة القبلية:** الضمير المخاطب

dan terpengaruh dan pengingkaran Dan janganlah	**استبدال فعلي**: يصنعون **الاتساق النصي** **الوصل**: حرف "الواو" و "الفاء" لترابط بين الجمل.
Berbuatlah orang-orang di sekitar anda berbuat jahat kebencian mereka perlakuan keji mereka dan tidak akan kerana dapat	**الاتساق النحوي** **الإحالة القبلية**: الضمير المخاطب – **kamu-** **الإحالة البعدية**: الضمير الغائب يرجع إلى العنصر اللاحق، "هو المسيء". **الحذف الاسمي**: **orang-orang yang melakukan keburukan** **الوصل**: حرف "الواو" –للإضافي **الوصل**: "لأنك" –لسببي.
lebih baik	**الاتساق النحوي** **الإحالة البعدية**: المقارنة "خير"**-lebih baik-**
Ajakan ini Tangan	**الاتساق المعجمي** **التكرار**:**هذا الخطاب** Kata nama **التكرار**: tangan

التحليل للجدول (٦)

وعناصر الاتساق المستخدمة في الجدول (٦)، الاتساق النحوي أي الإحالة القبلية والإحالة البعدية في استخدام الضمائر، والاستبدال الفعلي، والربط أو الوصل في ترابط الجمل. ثم استخدم التكرار في مفردات الكلمة "اليد" – **Tangan**-للمقارنة بين الخير والسيء و-**Anjakan ini**-في الاتساق المعجمي للتكرار التأكيدي لترسيخ المعنى الوعظي.

المقطع الثالث:

النص الأصلي	النص الهدف
وقد ذهل كثير من العقلاء من جبلّة الجحود عند الغوغاء، وكأنهم ما سمعوا الوحي الجليل وهو ينعي على الصنف عتوّه وتمرده ﴿مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدعُنَا إِلَى ضرٍّ مَسَّهُ﴾	Masih banyak orang berakal yang sering hilang kawalan dan menjadi serabut fikirannya saat menghadapi kritikan atau cercaan pedas dari orang-orang sekitarnya. Mereka seolah-olah belum pernah mendengar wahyu Ilahi yang menjelaskan dengan jelas tentang perilaku golongan manusia yang selalu mengingkari Allah. Dalam wahyu dikatakan: (…dan manakala Kami hapuskan kesusahan itu daripadanya, ia terus membawa cara lama seolah-olah dia tidak pernah merayu kepada Kami memohon hapuskan sebarang kesusahan yang menimpanya…(Yunus:12)
لا تفاجأ إذا أهديتَ بليدا قلما فكتب به هجاءك، أو منحت جافيا عصاً يتوكأ عليها ويهش بها على غنمه، فشج بها رأسك، هذا هو الأصل عند هذه البشرية المحنّطة في كفن الجحود مع باريها جل في علاها، فكيف بها معي ومعك.	Anda tidak perlu terkejut manakala menghadiahkan sebatang pena kepada orang bebal, lalu ia memakai pena itu untuk menulis cemuhan kepada anda. Dan anda tidak usah terkejut, bila orang yang anda beri tongkat untuk menggiring kambing gembalaannya justeru memukulkan tongkat itu ke kepala anda. Itu semua adalah watak dasar manusia yang selalu mengingkari dan tidak pernah bersyukur kepada Penciptanya sendiri Yang Maha Agung dan Mulia. Begitulah, kepada Tuhannya saja mereka berani membangkang dan mengingkari, maka apalagi kepada saya dan anda!

الجدول (٧):(القرني،١٩٩٩: ٢١، Abu.N,2005:14)

النص الهدف	الاتساق
serabut fikirannya sekitarnya Mereka seolah-olah dan menjadi atau cercaan pedas	**الاتساق النحوي** **الإحالة القبلية:** الضمير الغائب للجمع يرجع إلى "العقلاء". **أدوات الربط:** حروف "الواو" –للإضافي
lalu ia kambing gembalaannya Itu semua adalah watak dasar manusia Penciptanya	**الاتساق النحوي** **الإحالة القبلية:** ضمير الغائب. **الإحالة القبلية:** ضمير الغائب.

Tuhannya	**الإحالة البعدية:** اسم الإشارة، "هذه البشرية"
	الإحالة القبلية: ضمير الغائب.
Yang Maha Agung dan Mulia	**الاستبدال الاسمي: Allah**
Dan anda dan tidak pernah dan mengingkari	**أدوات الربط:** للوصل
	الاتساق المعجمي
membangkang dan mengingkari	**التكرار:** مرادف الكلمات

التحليل للجدول (٧)

وورد فيه الاتساق النحوي أي الإحالة القبلية في استخدام ضمير الغائب في القطعة الأولى. والاتساق النحوي أي الإحالة القبلية والإحالة البعدية في استخدام الضمير الغائب، واسم الإشارة. ولا شك أن النص المصدر مع النص الهدف كلاهما يستخدمان أدوات الربط أو الوصل مثل حروف "الواو" للوصل **–dan–**

وتشير القطعة الثالثة في الجدول (٧) عناصر الاتساق المستخدمة هي الاتساق النحوي (الإحالة القبلية والإحالة البعدية، والاستبدال الاسمي، وروابط الجمل)، فيلاحظ أنّ الاتساق النحوي من الإحالة القبلية أكثر من استخدامها في بنية تراكيب الترجمة باللغة الملايوية. ويتكون من الضمائر الغائبة. واستخدمت المترجمة كلمة " **Yang Maha Agung Dan Mulia**" الاستبدال الاسمي يقصد بكلمة "الله". ومما تجدر ملاحظته–في هذا الصدد– استخدام عناصر الاتساق المعجمي (التكرار) للكلمات المرادفة. (**membangkang dan mengingkari**)

المناقشة:

المترجمة حاولت تقريب المعاني إلى القارئ المالايوي رغم أن هناك بعض المفردات صعبة للترجمة في اللغة الملايوية إلا أنها استطاعت أن تترجم النص الهدف بالتعابير والعبارات والأساليب المألوفة والمفهومة لتذوق نفوس القراء في اكتساب العبر والتذكرة من الكاتب في النص المصدر. حاولت المترجمة تقمص روح الكاتب حتى لا تسيء معاني ومفاهيم النص المصدر.

إن بنية اللغة وتراكيب الجمل تراعي ثقافة اللغة الملايوية كي تصل إلى المعنى الصحيح ولا تبتعد عن النص الأصلي. وإذا كان الكاتب يستعين التشبيهات والاستعارات فالمترجمة تراعي ترجمة النص الهدف حسب السياق والبيئة والثقافة في المجتمع الماليزي. ومن المهم لا بد أن تكون التكافؤ الشكلي هو الشعر مع الشعر. وكذلك، حروف العطف

"الفاء" لا تترجم **"maka"** بل تترجم **"kerana"** مراعاة لتكافؤ النص المصدر في إعطاء الترجمة الواضحة عند القراء. واستخدمت الاتساق النحوي المناسب وهو السببي لإيصال معنى النص المصدر إلى النص الهدف بتسلسل تراكيب الجمل الجيدة والمنتظمة.

ويلفت النظر إلى بعض الجمل المترجمة أحيانا غير موجودة في سياق النص المصدر. وهذا دليل على أن المترجمة تريد أن تفسر بعض الجمل في النص الهدف بالأساليب والتعابير المناسبة قريبة مع النص المصدر. ويلاحظ أن كلمة "الجحود" متكررة وكلمات المرادفة في النص من مظاهر الاتساق المعجمي. إضافة إلى ذلك، قلة استخدام التضام أي التعارض في المفردات من عنصر الاتساق المعجمي الذي يؤدي دورا في تحقيق الاتساق النصي لقرب العلاقة بين المفردات.

نتائج البحث

يُظهِر تحليلُ النص العربي إلى اللغة الملايوية، أنّ المترجِمة اعتمدت بدرجة كبيرة على أدوات الإحالة والربط لتأمين الاتساق النحوي، حيث استُخدمت الضمائر وأسماء الإشارة لتوثيق العلاقة بين الجمل والفقرات. فعلى سبيل المثال، يتكرر الضمائر الغائبة "هـ و ها" في النص الأصلي للإحالة على مفاهيم سابقة، وقد قابلَته المترجِمة بكلمة "**itu**" في اللغة الملايوية، مما حافظ على الانسجام النصي. كما لاحظت الدراسة وجود توازن مقصود بين التكرار المعجمي في مفردات مثل "الجحود"، "والنكران"، و"الجفاء"والتضام الدلالي الذي يدل على التعارض والتضاد مثل "جاع" وليشبع"، و"تعب" "وليرتاح" ، حيث أعادتها المترجمة بألفاظ ملايوية مكافئة للحفاظ على الإيحاء الروحي ذاته. ويؤكد هذا التحليل أنّ الحفاظ على البنية النحوية والعلاقات المعجمية يضمن وضوح التوصيل ودقة القراءة، وهو أمر جوهري في ترجمة النصوص الدينية.

ونلخص من جميع ما سبق أنّ نتائج استخدام الاتساق النحوي أبرزها الإحالة القبلية، للضمائر الغائبة، وروابط الجمل الإضافية. والتكرار هو أكثر أدوات الاتساق المعجمي انتشاراً، أما التضام فهو ضم كلمة إلى أخرى مع وجود رابط بينهما مثل علاقة التعارض أو التضاد. واستخدمت المترجمة ترابط الاتساق في المعاني ترابطاً في الألفاظ. وهذا الترابط يجعل النص منسجما فيستطيع القارئ فهم النص والانتقال بين أجزاءه وأفكاره بسهولة.

خلاصة

ويُستخلص من هذه النتائج، أنّ نجاح الترجمة في كتاب "لا تحزن" لا يقتصر على نقل المعنى الظاهر فحسب، بل يتجاوز ذلك إلى ضرورة المحافظة على البنية الاتساقية للنص الأصلي بما يضمن وضوح التوصيل وظاهرة فهم القراءة لدى المتلقي. ويُستنتج أنّ المترجمة الملايوية قد أحسنت توظيف أدوات الاتساق النحوي بدرجة كبيرة، غير أنّ

الاعتماد الزائد على التكرار في الجانب المعجمي قد يحدّ من تنوع الأسلوب وغنى النص. لذا، فإن مراعاة التوازن بين مختلف أدوات الاتساق تمثّل عاملًا أساسيًا في رفع جودة الترجمة وتحقيق مقاصدها التواصلية والمعرفية.

واختارت المترجمة مفردات الكلمة حسب سياق الجمل في النص المصدر. غالبا، تكون بعض المفردات المختارة صعبة الفهم ولم تناسب سياق الجمل الموجودة. ونتيجة عن ذلك، فعلى المترجمة أن تكون واسعة القراءة للحصول على المفردات المناسبة وإعادة النظر في ترجماتها حتى تكون ترجماتها جيدة. الأمر الذي يستدعي امتلاك المترجم رصيدًا لغويًا واسعًا والاطلاع على الاستعمالات الشائعة والمعاصرة. وفي هذا الإطار، يؤكد البحث أنّ تحقيق التوازن بين عناصر الاتساق النحوي والمعجمي يُعدّ عاملًا أساسيًا في الارتقاء بجودة الترجمة وتحقيق مقاصدها التواصلية والمعرفية، خاصة في ترجمة النصوص الدينية ذات البعد البلاغي والروحي.

المصادر والمراجع العربية

المطيري، أريج. (٢٠٢٢). *الاتساق النصي في رواية أحجية العزلة دراسة لسانية*. مجلة أمارات في اللغة والأدب والنقد، ٦ (٢)، ٩٩-١٢٣.

القَرني، عائض بن عبد الله .(١٩٩٩) .*لا تحزن*.الطبعة الثالثة المعتمدة. بيروت، لبنان: دار ابن حزم.

حاج إبراهيم، مجدي. (٢٠٠٩). *الترجمة بين العربية والملايوية: النظريات والمبادئ*. الطبعة الأولى. ماليزيا: الجامعة الإسلامية العالمية، مجلس النشر العلمي.

بن يطو، & بن عمران. (٢٠٢١). توظيف الاتساق (السبك) في تحليل النص الديني *Employing coherence (casting) in analyzing the religious text*. *مجلة العلوم الإنسانية*. ٥(١). ٧٤-٩١.

حسوني، محمد عبد الرحمن. (٢٠٢٢). *مظاهر الاتساق المعجمي عند السكاكي من منظور اللسانيات النصية* .مجلة المداد، ٩٩-١٤٤. جامعة الدكتور الطاهر مولاي، سعيدة، الجزائر.

عبد الرحمن، لبنى .(٢٠١٢). *ترجمة عناصر الاتساق في القصة القرآنية إلى اللغة الملايوية: دراسة وصفية تحليلية* .رسالة دكتوراه غير منشورة. الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

عبد الرحمن، لبنى، يوب، شمسول جميلي، وعبد الرحمن، أكمل خذيري. (٢٠١٥). الحذف: *ترجمته من العربية إلى الملايوية: دراسة تحليلية .مجلة الدراسات الإسلامية المعاصرة* . ج.جت. المجلد:٥. العدد:١. : ISSN www.gjat.my .2232-0474 | E-ISSN : 2232-0482

ENGLISH AND MALAY LANGUAGE REFERENCES

Abdullah, N., & Samsudin, S. (2024). Strategi Eksplisitasi Pengkhususan Leksikal dalam Terjemahan Al-Quran: Kajian Terhadap Majāz Mursal oleh Mahmud Yunus: The

Strategy of Lexical Specialization Explicitation in Quran Translation: A Study on Majāz Mursal by Mahmud Yunus. *RABBANICA-Journal of Revealed Knowledge*, *5*(2), 93-114.

Abu, N. (2005). *Jangan bersedih setelah kesulitan pasti ada kemudahan*. Al-Hidayah Publishers.

Baker, M. (2018). *In other words: A coursebook on translation*. Routledge.

Halliday, M.A.K., Hassan, R. (1976). *Cohesion In English*. Longman Group Limited. London and New York.

Haroon, H., & Che Omar, H. (2013). *Asas terjemahan dan interpretasi*. Universiti Sains Malaysia.

Hatim, B., & Mason, I. (1990). *Discourse and the translator*. Longman.

Internet

الاتساق والانسجام، الفصل الثاني. ٢٩(٢٩ سبتمبر ٢٠٢٥). **http://dspace.univ-djelfa.dzHGJSHR**